

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من بين الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم النحو هي الاستراتيجيات التقليدية والسياقية. يعتمد ما إذا كان تقليدياً أو سياقياً على كيفية رؤية المعلم للتعلم.¹ الاستراتيجيات التقليدية هي استراتيجيات تميل إلى التركيز على الطالب باعتباره كائناً سلبياً أو متلقياً للمعلومات، وخبرة الطالب محدودة، وعملية التعلم تخضع تماماً لسيطرة المعلم. وفي الوقت نفسه، الإستراتيجية السياقية هي إستراتيجية تعلم تركز بشكل أكبر على عملية التعلم حيث يجب أن يشارك الطلاب بنشاط حتى يتمكنوا من العثور على المواد التي تتم دراستها وربطها بالواقع في الحياة

¹ Ihin Sholihin, "Strategi Pembelajaran Nahwu Di Pesantren Ciloa Garut dan Al Ahsan Bandung", *Jurnal Al-Tsaqofa*, Vol. 14, No.02 (Januari), 2020

الواقعية وذلك لتوفير التشجيع للطلاب ليكونوا قادرين على ذلك. تطبيقها في

حياتهم.^٢

بناء على الملاحظات الأولية التي أبدتها الباحثة، فإن مدرسة نهضة الأقطاب

الإسلامية هي إحدى المدارس الداخلية الإسلامية السلفية (التقليدية) التي تتبنى التعلم

النحوي على أساس طريقة لا تكسل باستخدام الاستراتيجيات التقليدية، وهي التركيز

على الطلاب كهدف لتلقي المعلومات و يتمتع المعلم بالسيطرة الكاملة على التعلم.^٣

وتعتبر هذه الطريقة فعالة لبعض الطلاب الذين اتبعوا هذه الطريقة بشكل مباشر.

ومع ذلك، لم يتم تأكيد أو اختبار نموذج التعلم المستخدم في المدارس الداخلية

الإسلامية فيما يتعلق بفعالية نموذج التعلم في إنتاج طلاب يتقنون علوم النحو.

² Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2015, Cet 6), 299

^٣ تم إجراء المقابلة مع أخي جوناوان بدور رويس عام من مدرسة نهضة الأقطاب الإسلامية الداخلية

في اليوم الخامس ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣

فيما يلي وصف لنموذج التعلم النحوي المستخدم في مدرسة نهضة الأقطاب الإسلامية الداخلية. افتتح الدرس بدعاء للتعلم، بعد ذلك استعد جميع الطلاب الذين لم يقتصروا في العدد للمشاركة في الدرس، ثم واصلوا دراسة الكتاب الأصفر الذي كان يدرس والذي لم يعين فنونه طريقة. باستخدام طريقة القواعد والترجمة، وبعد انتهاء المعلم من القراءة والترجمة والتشريح فیدخل في تعلم النحو على أساس طريقة لا تكسل، ويتم التعلم باستخدام نظام الأسئلة والأجوبة وفقاً لتصميم وحدة كتاب لا تكسل بنمط غير متسلسل يوفق بالكتاب الذي تمت دراسته سابقاً. وفي كل سؤال، سوف يشرح المعلم قليلاً لتوفير الفهم للطلاب وبمجرد أن يكون ذلك كافياً، ينهي المعلم الدرس بجملة "والله أعلم بالصواب" ويختتمه الطلاب بقراءة دعاء بعد التعلم.^٤ هذا

^٤ المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع جهران (أحد الطلاب) في اليوم الخامس

هو تطبيق نموذج التعلم النحوي القائم على طريقة لا تكسل في مدرسة نهضة القطاب

الداخلية الإسلامية في بانديجلانج، بنتين.

بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها، يمكن للباحث أن يستنتج أن

نموذج التعلم النحوي المستخدم في مدرسة نهضة الأقطاب الإسلامية الداخلية لا يزال

بحاجة إلى تطوير ليكون أكثر مفاهيمية ومنهجية حتى يتمكن من زيادة الفعالية في

التعلم.

تتضمن بعض الأشياء التي تحتاج إلى تحسين ما يلي: أولاً، يتم التعلم مع عدد

غير محدود من الطلاب. هذا النوع من الأشياء يمكن أن يقلل من فعالية التعلم، لأنه

مع وجود العديد من الطلاب، سيكون التحكم أو تنظيم تنمية قدرات الطلاب

صعباً. ° ثانيًا، لا يتم إجراء أي تقييم في كل مرة يكمل فيها الطلاب فصلًا من المناقشة، أي أنه لا يوجد اختبار كفاءة كمقياس لنجاح الطالب في تعلم المادة الواحدة. ثالثًا، لم يتم تنفيذ انتقائية الطلاب قبل التعلم لينفصل الطلاب بناءً على قدراتهم. وهذا يعني أن كل طالب سيبدأ في التعلم بحالة قدرة مختلفة ولكن متساوية. رابعًا، هناك عدم التركيز على حفظ الطلاب للمادة في كل فصل. وهذا يمكن أن يقلل من الإنجازات التي حققتها طريقة لا تكسل نفسها لأن نقص الحفظ يمكن أن يشير إلى ضعف الفهم. خامسًا، لا توجد معايير للكفاءة للطلاب الذين تم الإعلان عن اجتيازهم طريقة لا تكسل. وكما هو الحال في النقطة السابقة، لا توجد معايير كفاءة التخرج التي يمكن استخدامها كمؤشر لتخرج الطالب في دراسة النحو على أساس طريقة لا تكسل. بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، بالطبع، إذا تم تطويرها،

⁵ Muhammad Sa'dullah Fauzi, Eksperimentasi Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam pembelajaran Nahwu Kelas X SMA, *Jurnal: Al-Fauzuna*, Vol 2, No. 2, (Maret) 2021, 3

فإنها ستحسن بشكل كبير جودة تعلم النحو بناءً على طريقة لا تكسل. لذا فإن

ادعاء طريقة لا تكسل باعتبارها طريقة قوية وفعالة في تعلم النحو يمكن اختباره علمياً

وليس مجرد ادعاء.

العلم النحوي هو العلم الذي يتم استنباطه عن طريق القياس والاستقراء،

وهدفه الأساسي هو القرآن، والهدف منه هو الحصول ومعرفة الحقيقة من سوء الفهم

في فهم معاني القرآن.^٦ قال الشيخ أحمد زيني دخلان: تعريف علم النحو هو علم

القواعد الذي يدرس قوانين الكلمات العربية في تركيبها المعرب والمبني. موضوع دراسته

هو الكلمات العربية مع مناقشة الشروط القانونية للكلمات. وفوائد دراستها هي

التجنب عن الأخطاء في فهم القرآن والحديث والحصول على سهولة في فهم كليهما.

إن مجد تعلمها هو نفس اكتساب المجد عندما تحصل على فوائدها. أصل القواعد أو

^٦ محمد معصوم السفطاني، تشويق الخلان، (كديري- اندونيسيا: المعهد فتح العلوم كواكيان)،

المادة هو من أقوال العرب، بينما المجد في دراستها يتفوق على سائر العلوم بنصائها واعتبارها. المشاكل الواردة فيه هي القواعد النحوية مثل كل فاعل يجب أن يرفع وهكذا. والواضع هو أبو الأسود الدوالي، وهو تابعي كان بأمر مباشر من سيدنا علي بن أبي طالب. ونسبته إلى العلوم الأخرى هو التبايون. اسمها علوم النحو أو علوم العربية. ودراسة الشريعة هي فرض كفاية لعامة الناس وفرض عين لمن يريد أن يدرس التفسير والحديث.^٧

وفي هذا العصر الحديث، وبعد إجراء الكثير من الأبحاث والدراسات العميقة في التحليل اللغوي، يقوم العلماء الآن بتوسيع فهم علم النحو الذي لم يعد بتركيز على مناقشة الإعراب والبناء للكلمة، بل امتد إلى المناقشات حول تشبيك المفردات،

^٧ أحمد زين الدخلان، مختصر جدا على شرح الأجرومية، (بيروت - لبنان: شركة دار المشارع)،

العلاقة الداخلية بين عدة كلمات، توحيد عدة كلمات في سلسلة أصوات معينة والعلاقة التي توجد بين كلمة وأخرى في الجملة وكذلك المكونات التي تتشكل في تعبير أو عبارة.^٨

تمامًا مثل العلوم الأخرى، يتطلب علم النحو أيضًا أساليب في عملية التعلم لتسهيل على المعلمين والطلاب تحقيق النتائج المثلى من تعلم علم النحو. من حيث اللغة، يتم تعريف الطريقة على أنها طريقة، أما التعلم فهو عملية تحدث في بيئة الشخص ويتم إدارتها بشكل متعمد لجعل الشخص يشارك في سلوك معين تحت ظروف معينة أو يدرك استجابة لموقف معين، حيث التعلم هو مجموعة فرعية من التعليم.^٩ عند دمجها مع كلمة التعلم، فإن معنى طريقة التعلم هو الطريقة المناسبة التي

^٨ طه حسين ، مشكلة الإعراب مجلات مجمع اللغة العربية، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع

الأمرية ١٩٩٥)، ص ٩٧

^٩ Muhammad Afandi, dkk, *Model dan Metode Pembelajaran di Sekolah*, (UI Sultan Ageng Semarang: Unissula Perss, 2013), 15.

يقدم بها المعلم ويسلم المواد التعليمية أو المواد التعليمية التي يسهل فهمها واستيعابها وقبولها من قبل الطلاب بسهولة وبشكل ممتع.^{١٠} وبصرف النظر عن أساليب تعلم النحو، هناك حاجة أيضًا إلى استراتيجيات التعلم في عملية التعلم. حيث استراتيجية التعلم عبارة عن مجموعة من الخطط التي تحتوي على سلسلة من الأنشطة التي تم تصميمها لتحقيق أهداف تعليمية معينة والتي يجب أن تتمتع بمبادئ التوجه نحو الهدف والنشاط والفردية والنزاهة والتفاعلية والإلهام والمرح والتحفيز لدى الطلاب.^{١١}

إذا انتبهت إلى نماذج التعلم المستخدمة في دول الشرق الأوسط أو في معظم

المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا، فلا يمكن فصلها عن استخدام نموذجي

¹⁰ Dicky Nathiq Nauri, *Metode Pembelajaran Nahwu pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung barat*, (Tesis: UIN Raden Intan Lampung, 2018), 23

¹¹ Ihin Sholihin, Strategi Pembelajaran Nahwu di Pesantren Ciloa Garut Dan Al-Ihsan bandung, *Jurnal: Al-Tsaqafa* Vol 14, No. 02, (Januari) 2020, 361

تدريس النحو، اللذين يمكن تجميعهما في نموذجين تعليميين رئيسيين، وهما: نموذج

التعلم القياسي (التناظري)) ونموذج التعلم الاستقرائي (الاستقرائي). وسيتم شرح كل

منهما. ١٢

نموذج التعلم القياسي (التناظري) هو أسلوب تدريس النحو من خلال إعطاء

القواعد للطلاب ومن ثم تجسيدها. يعتبر هذا النوع من نماذج التعلم أقدم نموذج في

تاريخ تعلم النحو، إلا أن هذه الطريقة لا تزال تستخدم على نطاق واسع في مختلف

المؤسسات في الداخل والخارج، وخاصة في المؤسسات التعليمية في المدارس الداخلية

الإسلامية. يركز نموذج التعلم هذا على عرض القواعد ويتطلب من الطلاب حفظ

هذه القواعد وبعد ذلك يتم إعطاء الطلاب أمثلة لتوضيح معنى هذه القواعد. وفي

الوقت نفسه، يسمى نموذج التعلم الاستقرائي (الاستقرائي) أيضًا بطريقة هيربارت لأنه

¹² Ahmad Mualif, Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab, *Jurnal: AL-HIKMAH*, Vol 1, No. 1, (Juli) 2019, 29

يتبع خطوات التدريس الخمس التي وضعها Johan Friedich Herbart.^{١٣} وقد دخل

هذا النموذج التعليمي إلى العالم العربي بعد دعوة وفد بعثي تعليمي من أوروبا في أوائل

القرن العشرين الميلادي، ويمكن القول إن هذا النموذج التعليمي هو عكس نموذج

القياس. لأن نموذج التعلم هذا يعتمد على عرض الأمثلة أولاً، ثم مناقشة هذه الأمثلة

مع الطلاب، ومقارنتها مع بعضها البعض، ثم البحث عن القواعد التي تناسب هذه

الأمثلة بعناية.

لا تكسل هي طريقة ابتكرها قائد مدرسة لا لا تكسل الداخلية الإسلامية،

منطقة كيريسيك الفرعية، منطقة تانجيرانج، المسمى الأستاذ عبد الرؤوف بن سيوطي،

وهو أيضاً أحد أفضل خريجي مدرسة نهضة العلوم جيمباكا الإسلامية الداخلية منطقة

^{١٣} أحمد عبد القادر، طروق تعلم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٤)، ص

كيريسيك تانجيرانج الفرعية. وهو أيضاً الأخ الأكبر لرئيس مدرسة نهضة أقطاب

بانديغلانغ الإسلامية الداخلية التي تستخدم أيضاً طريقة لا لا تكسل كوسيلة تعليمية.

طريقة لا تكسل هي طريقة تعلم النحو باللغة الجاوية مصممة على شكل أسئلة وأجوبة

تتعلق بمواد النحو البسيطة والموجزة. والغرض من إعدادها المختصر هو تسهيل تذكر

الطلاب لأحكام النحو فيه بسهولة أكبر. السبب في أن اللغة المستخدمة في هذه

الطريقة هي اللغة الجاوية ليس إلا بسبب التفاؤل (التقليد) الذي يأمل في الحصول

على البركات من الجيل الأول الذي نشر الإسلام في إندونيسيا، أي الوالي سونغو.^{١٤}

حيث أن البركات في نظر المدرسة السلفية الإسلامية أمر يجب أن يكون مقدما على

أي شيء آخر. وبناء على المعلومات التي حصل عليها الباحثون، فإن طريقة لا تكسل

المستخدمة في تعلم النحو بمدرسة نهضة الأخطاب الإسلامية تعتبر أكثر فعالية وكفاءة

^{١٤} تم الحصول على المعلومات من خلال المقابلات مع أخي فكري (أحد طلاب نهضة أقطاب)

في تسهيل تعلم النحو على الطلاب بهدف جعل الطلاب قادرين على قراءة الكتاب الأصفر . ومع ذلك، في الواقع لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين ما زالوا يشكون ويواجهون صعوبة في تعلم النحو.^{١٥} وقال "إن نموذج التعلم النحوي القائم على طريقة لا تكسل لا يزال بحاجة إلى التطوير، لأنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يشعرون بعدم الرضا عن نموذج التعلم المطبق".

على الرغم من أن الطريقة جيدة، إلا أنه إذا كانت الإستراتيجية في تنفيذ الطريقة غير جيدة، فمن الممكن أن تؤثر على نجاح الطريقة في تحسين الأهداف المراد تحقيقها في التعلم، لأن الإستراتيجية هي وسيلة حل يمكن استخدامها لتنفيذ عملية أسلوب التعلم لتحقيق أهداف معينة.^{١٦}

^{١٥} تم الحصول على المعلومات من خلال المقابلات مع أخي هادي فوز (أحد طلاب نخضة أقطاب)

في يوم الجمعة ٣٤ نوفمبر

¹⁶ Ihin Sholihin, Strategi Pembelajaran Nahwu di Pesantren Ciloa Garut Dan Al-Ihsan bandung, *Jurnal Al-Tsaqafa*, Vol. 14, No.02, (Januari), 2020, 362

وبعد مزيد من الملاحظات، تمكن الباحث من وصف البيانات واستنتج أن

نموذج التعلم المستخدم في التعلم النحوي القائم على طريقة لا تكسل في مدرسة نهضة

الأخطاب الإسلامية الداخلية قد تم اعتماده من نموذج التعلم القائم على نموذج

problem based learning (PBL). نموذج التعلم PBL هو نموذج تعليمي من خلال جمع

ودمج المعرفة الجديدة من خلال المشكلات كخطوة أولى في عملية التعلم. وفقا

لمارجيستون (١٩٩٤) فإن منهج التعلم القائم على المشاريع (PBL) قادر على تحسين

وتطوير مهارات التعلم النشط للطلاب في أنماط التفكير الانعكاسي والنقدي

والديناميكي.^{١٧} يمكن لنموذج التعلم على أساس حل المشكلات أيضاً أن يساعد

الطلاب على أن يكونوا قادرين على حل المشكلات والتواصل والتعاون وامتلاك

¹⁷ Muhammad Sa'dullah Fauzi, Eksperimentasi Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam pembelajaran Nahwu Kelas X SMA, *Jurnal: Al-Fauzuna*, Vol. 2, No.2, (Maret) 2021, 26

مهارات عقلانية بشكل أفضل من الأساليب الأخرى.^{١٨} إذا تم فهمه ببساطة، فإن

نموذج التعلم على أساس حل المشكلات (PBL) له خصائصه الخاصة، بما في ذلك:

(١) يجب أن يتمحور التعلم حول الطالب، (٢) يتم تطبيق التعلم على مجموعة صغيرة

من الطلاب، (٣) يعمل المعلم كمعلم. الميسر، (٤) يتم تعيين المشكلات التي تمت

مواجهتها كمحور رئيسي وحافز قادر على توفير التشجيع للطلاب للتطور في عملية

التعلم، (٥) يمكن أن تصبح المشكلات مدخلاً لتطوير قدرات الطلاب في حل

المشكلات السريرية، (٦) أي جديد يتم الحصول على المعلومات والمعرفة من خلال

التعلم الموجه ذاتياً.^{١٩} لذلك يمكنك القول، إن نموذج التعلم *problem based learning*

(PBL) هذا يجعل المشكلات نقطة البداية في التعلم، وتعتبر المشكلات حاجة من

¹⁸ Rumsan, *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Indonesia: Rajawali Pers/PT Raja Grafindo Persada, 2011), 230.

¹⁹ M. Taufiq Amir, *Inovasi Pendidikan melalui Problem Based Learning, tentang Bagaimana Pendidik Memberdayakan Pemelajar DI Era Pengetahuan*, (Jakarta: Kencana, 2009), 143.

منظور متعدد، مما يجعل أنشطة التعلم نظامًا تعاونيًا، ويجعل عملية التدريس وأنشطة التعلم شكلاً من أشكال الطالب الفردي يصبح الاتجاه هو الشيء الرئيسي. يهدف نموذج التعلم المبني على حل المشكلات إلى فحص المشكلات المتعلقة بقدرات الطلاب في فهم المواد أو إتقانها، ومهارات حل المشكلات، والتعلم متعدد التخصصات، والمهارات الحياتية.²⁰

مثل المناهج بشكل عام، فإن التعلم على أساس حل المشكلات له أيضًا مزيد وعيوب، بما في ذلك: (١) يمكنه تحسين أنماط التفكير النقدي والمهارات الإبداعية، (٢) زيادة القدرة على حل المشكلات، (٣) تحفيز الطلاب بشكل أكبر في التعلم، (٤) تزويد الطلاب باكتساب المعرفة معرفة جديدة في المواقف الجديدة، (٥) تعزيز الشعور بالمبادرة لتكون قادرًا على التعلم بشكل مستقل، (٦) مساعدة الطلاب على أن يكونوا

²⁰ Tan, O.S, *Problem Based Learning Innovation*, Gale Cengage Learning, Singapura, 2003: Sing Lee Press, 56

أكثر إبداعًا في حل المشكلات، (٧) يمكنهم إنشاء دروس ذات معنى، (٨) تدريب

الطلاب ليكونوا قادرين على دمج المعرفة والمهارات التحفيز بطريقة متكاملة وتطبيقه

في السياقات ذات الصلة، (٨) يمكن تطوير العلاقات الشخصية في العمل الجماعي.

أما عيوب نموذج التعلم على أساس حل المشكلات هي كما يلي: (١) لا يزال الطلاب

يشعرون بأنهم غير مألوفين وغير معتادين على استخدام نموذج التعلم القائم على

المشكلات، (٢) يميلون إلى طلب مدة أطول من وقت الدراسة لإكمال كل اجتماع.

على الرغم من أن تعلم النحو المبني على طريقة "لا تكسل" قد تم تصميمه

بطريقة عرض المشكلات النحوية وهو نفس استخدام نموذج التعلم على أساس حل

المشكلات (PBL)، إلا أن نتائج التعلم الناتجة بعيدة كل البعد عن ما ورد في هدف

التنفيذ نموذج التعلم نفسه وذلك لأن نموذج التعلم المستخدم في عملية التعلم يشبه

نموذج تعلم التعلم على أساس حل المشكلات (PBL) ولا ينفذ بشكل كامل خصائص

نموذج تعلم التعلم على أساس حل المشكلات (PBL). وهذا هو العامل الرئيسي في عدم فعالية نموذج التعلم القائم على طريقة لا تكسل في مدرسة نهضة الأقطاب الإسلامية الداخلية.

نظراً لأهمية علم النحو الذي يلعب دوراً مهماً جداً باعتباره الركائز أو الأساس الأساسي لتعلم اللغة العربية بحيث يصبح ضرورة مطلقة للسانتري أو الطلاب، لذلك سيقوم الباحث بتطوير نموذج التعلم النحوي يعتمد على التعلم على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل من أجل إنشاء تعلم نحوي قادر على تحسين جودة التعلم وفعالية التعلم لتحقيق أهداف تعلم النحو المرغوبة باستخدام هذه الطريقة. حيث تم إجراء هذا البحث في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية.

بناءً على الوصف أعلاه، سيقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان "تطوير نموذج

تعليم النحو على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل" والذي سيتم تنفيذه

في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية.

ب. تحديد المشكلة

في الأنشطة البحثية، قبل العثور على مشكلة، من الضروري أولاً التفكير

والتأمل من أجل الحصول على أفكار وأفكار ودوافع لإجراء البحث. يعد تحديد

المشكلة إحدى الخطوات الأولى في بدء البحث وشرح المشكلات التي يمكن قياسها

حتى يمكن حلها. على الرغم من أن إلحاح معرفة النحو مهم جدًا بالنسبة للسانتري

أو الطالب، إلا أنه لا يزال هناك الكثير منهم يقللون من شأنها وحتى ليس لديهم

الحماس لتعلمها. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها عدم تطوير نماذج التعلم

المستخدمة في المدارس الداخلية الإسلامية السلفية (التقليدية) أو في المؤسسات

التعليمية الإسلامية الرسمية في استخدام المواد التعليمية من كتب العلماء السابقين، مثل العوامل، والجرومية، والألفية، ونحو ذلك. ونموذج التعلم المطبق هو أيضًا نموذج تعليمي كلاسيكي، مثل سوروغان وبالاغان، حيث لم يتم تطوير الممارسة على الإطلاق.

كان كل من نموذجي التعلم سوروغان وبالاغان يُعتبران من الأساليب الفعالة في تعلم النحو باستخدام الكتب الكلاسيكية التي تمت دراستها باستخدام نموذج التعلم نيورت كتاب في بعض المدارس الداخلية الإسلامية، ولكن مع مرور الوقت، أصبحت التكنولوجيا والمناهج التعليمية حديثة بشكل متزايد وتتطور الكفاءات بشكل متزايد. وبالطبع يمكن أن يؤثر على تصورات الطلاب لنماذج التعلم الرتيبة وغير المتطورة. لذا فإن هذا النوع من الأشياء يمكن أن يقلل من اهتمام الطلاب بدراسة علم النحو.

وإذا نظرت إلى البيانات والمعلومات المقدمة أعلاه، يمكن ملاحظة أن تنفيذ

أنشطة تعلم النحو بناءً على طريقة لا تكسل في مدرسة نهضة أقطاب بانديجلانج

الإسلامية الداخلية يستخدم نموذجًا تعليميًا غير منهجي مما يجعل تعلم النحو أقل

فعالية مما أدى إلى يتطور التأثير على قدرة الطلاب وفهمهم للمادة لفترة طويلة أو

حتى لا يتطور على الإطلاق. وسيكون لذلك تأثير على قدرة الطلاب على التحدث

باللغة العربية، وخاصة في جوانب مهارة القراءة والكتابتية، لذلك من الضروري إجراء

تقييم في شكل تطوير نموذج تعليمي منهجي ومناسب وممتع الطلاب لاستخدامها في

تعلم النحو على أساس طريقة لا تكسل للحصول على نتائج أكثر إرضاءً من تعلم

النحو على أساس هذه الطريقة.

ج. تحديد البحث

في هذا البحث، اقتصر الباحث المشكلة على جانب تطوير نموذج التعلم على أساس حل المشكلات في تعلم النحو على أساس طريقة لا تكسل فقط التي تم تنفيذها في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية.

د. أسئلة البحث

وبناء على ما تم توضيحه أعلاه فإن محور هذا البحث سيتمحور حول:

١. ما هو نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات المطلوب في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية؟
٢. ما هي عملية التصميم لتطوير نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية؟
٣. ما هو مستوى صلاحية وفعالية تطوير نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل في المدرسة المهنية التأسيسية لمدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات المطلوب في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية.

٢. لمعرفة عملية التصميم لتطوير نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل في مدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية

٣. لمعرفة مستوى صلاحية وفعالية تطوير نموذج تعلم النحو على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل في المدرسة المهنية التأسيسية لمدرسة يان بنتين الإسلامية الداخلية

و. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

١. من المتوقع أن يساهم هذا البحث ببيانات علمية تتعلق بنماذج وأساليب التعلم في دروس النحو.

٢. يمكنه توسيع نطاق الرؤية في أساليب التعلم والنماذج التي يمكن استخدامها في دروس النحو.

٣. يعد هذا البحث مفيداً أيضاً في توفير رؤية أوسع للباحثين والمعلمين حول مدى أهمية الأساليب في التعلم وأهمية نموذج التعلم المستخدم في الطريقة.

ب. فوائد عملية

١. للباحثين. يمكن استخدام البحث الذي تم إجراؤه كدليل موثوق فيما يتعلق بصحة النظريات المتعلقة بالبحث في هذا المجال.

٢. للمدارس الداخلية الإسلامية؛ ومن المأمول أن يكون هذا البحث بمثابة مساهمة لأعضاء هيئة التدريس ورئيس المدارس الداخلية الإسلامية ليكونوا قادرين على معرفة نماذج وأساليب التعلم المناسبة ويكونوا دائماً على استعداد لتطويرها وفقاً لظروف الطلاب حتى تتحقق أهداف تعلم النحو التي قد تم وضعها في المدارس الداخلية الإسلامية يمكن تحقيقها بشكل جيد.

ز. الأبحاث السابقة

الأبحاث السابقة هي الأبحاث ذات الصلة التي تم إجراؤها مسبقاً وتم اختبار صحة النتائج كمرجع داعم لإجراء هذا البحث. وتشمل بعض هذه الدراسات ما يلي:

١. أطروحة كتبها ستي مهزوروه مع العنوان PENGEMBANGAN BAHAN AJAR

QOWAID BAHASA ARAB DENGAN MODEL MIND MAP (TEORI GAGNE) DI KELAS 10 MA NAHJATUS SHOLIHIN REMBANG, JAWA

TENGAH. والذي تم تقديمه لبرنامج الماجستير في كلية التربية وتدريب

المعلمين جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوجياكرتا. قام هذا البحث

بتطوير مادة تعليمية يمكن استخدامها في تعلم قواعد اللغة العربية، وهي علم النحو باستخدام نموذج التعلم بالخريطة الذهنية، واختبار فعالية المنتج الذي تم تطويره للطلاب. في هذا البحث تم التوصل إلى أن تطوير المواد التعليمية باستخدام نموذج الخريطة الذهنية (نظرية جاني) قد تم اختباره، وقد تم تصنيف مستوى جودة محتوى المادة على أنه مرتفع جدًا في محتوى المادة، ومرتفع جدًا في محتوى المادة. تصميم التعلم واللغة بحيث كانت المواد التعليمية في هذه الفئة مناسبة جدًا للاستخدام في التعلم.^{٢١}

٢. مجلة من تأليف أنا معلمة، وأصدقائها، بعنوان "PENGEMBANGAN MODUL

PELATIHAN MATAN AL-JURUMIYAH BERBASIS PBL DI KELAS X

ALIJAH MU'ALLIMIN UNIVA MEDAN". حيث توصل هذا البحث إلى

²¹ Siti Mahdzuroh, *Pengembangan Bahan Ajar Qowaid Bahasa Arab dengan Model Mind Map (teori Gagne) di kelas X Madrasah Aliyah Nahjatus Sholihin Rembang, Jawa Tengah*, (Tesis: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2018), 3

نتائج تطوير وحدات تدريبية في تعلم النحو من خلال كتاب الأجرمية تبين نتائج

فعالية الوحدة في زيادة فهم الطلاب لمثن الأجرومية. يقدم هذا البحث مساهمة

إيجابية في إنشاء وحدة تدريبية عملية وفعالة لزيادة فهم الطلاب للصف العاشر

علياء معلمين يونيفا ميدان نحو متان الجرمية.^{٢٢}

٣. مجلة كتبها زينل عارفين أحمد مع العنوان “PENGEMBANGAN MODEL

PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS TEORI MULTIPLE

INTELLIGENCE”, توصل هذا البحث إلى نتائج حيث أن المبادئ في نظرية

الذكاءات المتعددة مناسبة جدًا لدعم تطوير نموذج فعال لتعلم اللغة العربية لأن

هذه المبادئ قادرة على تحسين تنوع قدرات الطلاب وذكائهم في تعلم اللغة

العربية.

²² Khoirunnisa Harahap, Pengembangan Modul Pelatihan Matan al-Ajurumiyah Berbasis PBL di Kelas Aliyah Mu'allimin UNIVA Medan, *Fiqrotuna: Jurnal Pendidikan dan Menejemen Islam*, Vol. 12, No. 2, (Desember) 2023, 2

٤. مجلة كتبها ساخوليد ناسوتيون مع العنوان "PENGEMBANGAN MODEL

PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS TEORI

"KONSTRUKTIVISME DI PERGURUAN TINGGI" الذي تم نشره في مجلة

إيملا الصادرة عن الجامعة الإسلامية الحكومية في سومطرة أوتاسا ميدان، يصف

هذا البحث واقع تعلم اللغة العربية في جامعة شمال سومطرة ميدان ويطور نموذجًا

لتعلم اللغة العربية يعتمد على النظرية البنائية مع محاولة تحديد المستوى التحقق

من صحة نموذج تعلم اللغة العربية على أساس هذه النظرية. ومن هذا البحث

وجد أن تعلم اللغة العربية باستخدام النموذج البنائي كان جيدًا جدًا للطلاب.

لأن البيانات التي حصل عليها الباحث تظهر أن متوسط درجات الخبراء الأربعة،

وهم خبراء التعلم البنائي الأول والثاني، وخبراء تعلم اللغة العربية الأول والثاني،

هو ٣,٣٧. وتظهر هذه القيمة أن خبراء المنتجات الذين يقومون بتطوير نماذج

التعلم المبنية على البنائية جيدون جداً.^{٢٣}

٥. الرسالة كتبها محمد معز الدين بعنوان "PENGEMBANGAN

PEMBELAJARAN NAHWU DI UNIVERSITAS ISLAM NEGRI

SULTAN MAULANA HASANUDDIN BANTEN", تم تقديمه لبرنامج دراسة

التربية الإسلامية، مركز تعليم اللغة العربية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية

الحكومية، باندونج. يتناول هذا البحث تطور تعلم النحو، خاصة في قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة السلطان مولانا حسن الدين بنتين من أجل تحديد موضوعية

تعلم النحو المستخدم، وتطوير نموذج تعلم النحو، وتنفيذ نموذج تعلم النحو الذي

تم تطويره. ومعرفة مزايا وعيوب نموذج التعلم الذي تم تطويره.

²³ Sakholid Nasution & Zulheddi, Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme di Perguruan Tinggi, *Jurnal: Journal of Arabic Studies*, Vol 3, No 2, (Juni), 2018, 236

إن التشابه بين هذا البحث والأبحاث السابقة يأتي بالطبع في سياق تطوير نماذج لتعليم وتعلم اللغة العربية، خاصة في الجانب النحوي، حيث يبحث كلاهما عن حلول لتعلم قواعد اللغة العربية تكون أكثر فعالية ومنتعة للطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة واضح جدا، حيث يركز هذا البحث على تطوير نموذج التعلم النحوي الذي يعتمد على طريقة تسمى طريقة لا تكسل.

ح. حداثة البحث

إن القيمة الجديدة التي وجدها هذا البحث هي تطوير تصميم لنموذج تعلم النحو على أساس التعلم على أساس حل المشكلات باستخدام طريقة لا تكسل وهو بالتأكيد أكثر فعالية وملاءمة للتنفيذ في تعلم النحو على مستوى المدرسة المهنية أو المدرسة العالية، لأنه من خلال هذا البحث قام الباحث بتطوير نموذج التعلم على

أساس حل المشكلات (PBL) لتعلم النحو على شكل أداة تعليمية يمكن استخدامها كدليل للمعلمين. وسيتم العثور على أحدث النتائج فيما يتعلق بقيمة فعالية تطوير نموذج التعلم الذي تم تنفيذه بحيث يمكن استخدامه كمصدر مرجعي للمعلمين الأفراد والمؤسسات لتطبيق أساليب ونماذج التعلم الجيدة والمثيرة للاهتمام والمناسبة للوضع وظروف الطلاب.

ط. نظامية الكتابة

وفيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحث لجعل هذه الكتابة أكثر تركيزاً ومنهجية. والخطوات هي:

الفصل الأول المقدمة، عبارة عن مقدمة تتكون من عدة أبواب فرعية تشمل: أولاً،

وصف خلفية المشكلة وهي المقدمة. ثانياً، تحديد المشكلة، ثالثاً، صياغة المشكلة.

رابعاً، أهداف البحث باعتبارها الغرض من البحث المنجز. رابعاً، فوائد البحث.

الفصل الثاني: يحتوي على الإطار النظري، ويتناول هذا الفصل المراجعة النظرية التي

تتكون من: فهم علم النحو، مفهوم التعلم النحوي، مفهوم فهم نموذج التعلم على

أساس حل المشكلات.

الفصل الثالث، في شكل طرق البحث والتي تشمل أنواع البحث، وطرق جمع

البيانات، واختبارات صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

أما الفصل الرابع فهو عبارة عن مناقشة ونتائج بحث تناقش تطوير المنتج ونتائج

تنفيذه في الميدان.

الفصل الخامس: هو الاستنتاج أو جوهر نتائج البحث المكتوبة بإيجاز.